

الأغاني

(ولا الحيُّ مما يُحدِثُ الدهرُ مُعتَبَبٌ ... ولا المَيِّتُ إن لم يَصْبرِ الحيُّ
ناشرُ) .

(وكلُّ شابٍ أو جديدٍ إلى بِلَإٍ ... وكلُّ امرئٍ يوماً إلى اٍ صائرُ) .
(وكلُّ قَرِيذِي أُلُفَّةٍ لِيَتَفَرَّقُ ... شَتَاتًا وإنْ ضَنَّا وطال التَّعَاشُرُ)

(فلا يُبْعِدْكَ اٍ حِيَّاً ومَيِّتاً ... أَخَا الحربِ إن دارتْ عليك الدوائرُ) .
ويروى .

(فلا يُبْعِدْكَ اٍ يا توبُ هالكاً ... أَخَا الحربِ إن دارتْ عليك الدوائرُ) .
(فَاليتُ لا أَنْفَكُ أَبْكِكَ ما دَعَتْ ... على فَنَنْ وِرْقَاءُ أو طَارَ طَائِرُ) .
(قَتِلُ بَنِي عَوْفٍ فِيا لَهْفَتَا له ... وما كُنْتُ إِسْأَهُم عليه أُحَازِرُ) .
(وَلَكِنما أَخْشَى عليه قَبِيلَةً ... لها بدروب الروم بادٍ وحاضرُ) .
وقالت ترثيه .

(كم هَاتَفِ بك من باكِ وباكيةٍ ... يا تَوْبُ للضيفِ إذ تُدْءَى وللجارِ) .
(وتَوْبُ للخَمَمِ إن جَارُوا وان عَدَلُوا ... وبدَلُوا الأَمْرَ نَقْضاً بعد إِمْرَارِ) .
(إن يُصْذِرُوا الأَمْرَ تُطْلِعُهُ مَوَارِدُهُ ... أو يُؤَرِّدُوا الأَمْرَ تُحْلِلُهُ بِإِصْدَارِ)

وقالت ترثيه .

(هَرَاقَتْ بَنُو عَوْفٍ دِماً غَيْرَ واحدٍ ... له نَبَأُ نَجْدِيٍّ سَيَغُورُ) .
(تَدَاعَتْ له أَفْنَاءُ عَوْفٍ ولم يكن ... له يوم هَضْبِ الرِّدِّ هَتَّيْنِ نصيرُ) .
وقالت ترثيه .

(يا عَيْنُ بَكِّي بَدَمْعٍ دائِمٍ السَّجَمِ ... وابْكِي لتوبةٍ عند الرِّوْعِ
والبُهَمِ)